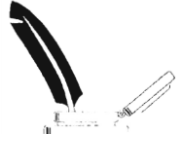


العنوان:	الدراسات الاستراتيجية : ضرورة حضارية
المصدر:	دراسات استراتيجية
الناشر:	مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية
المؤلف الرئيسي:	برقوق، أمحمد
المجلد/العدد:	ع 6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	5 - 6
رقم MD:	234168
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الدراسات الاستراتيجية، الجزائر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/234168



الدراسات الإستراتيجية... ضرورة حضارية

أ.د. أمحمد برقوق

تشكل الدراسات الإستراتيجية أحد المجالات العالمية التي تستثمر فيها القوى العالمية والجهوية ليس فقط في بناء تصور موضوعي للواقع الداخلي أو الخارجي ولكن أيضا بنظرة مستقبلية وإستراتيجية لتقدم عدد من التصورات البديلة للحركة التاريخية، المادية والقيمية... فالولايات المتحدة مثلا، تنشر كل ٥ سنوات قراءتها العلمية والذكية لمستقبل العالم في المدى المتوسط (١٥ - ٢٠ سنة) من أجل ترشيد صانعي السياسات العامة لتحديد الأولويات الأساسية للدولة بالأخذ بعين الاعتبار التحولات المحتملة أو الممكنة على مستوى المكانة الدولية المقارنة، على مستوى التحليل الكمي المقارن المقدررة الوطنية وكذلك بتحديد طبيعة التهديدات والمخاطر المرتقبة من أجل تكييف منطق الأمن الوطني وآلياته بما يتوافق مع هذه الضرورات... فالتحليل الإستراتيجي يقوم على منهجية عبر تخصصية عقلانية وأفقية، ولكن أيضا استشرافية... كما يقوم كذلك على التفكير الإبداعي الهادف لحل المعضلات (& creative thinking problem solving)

فبالنظر لهذه القيمة العملية الحيوية التي تشكلها الدراسة الإستراتيجية نجد توجه علمي نوع توسيع مجال البحث الإستراتيجية لغير المسائل العسكرية، لتشمل أيضا أولويات الاستقرار، التنمية، السلم... والرشادة (السياسية، الاقتصادية، الأمنية... وحتى البيئية). لذلك نجد حالة مثل الكيان الصهيوني يستثمر منذ عقود في تكوين دفعات من المحللين والباحثين والخبراء الإستراتيجيين وذلك بخلق عدد من المراكز الريادية على النموذج الأمريكي (think tanks) من أجل تقديم البدائل القرارية للمؤسسات السيادية خدمة للصالح العام، للأمن الوطني وللأولويات الكلية لكيانهم... هذا على خلاف العالم العربي الذي يعرف تأخرا محرجا وخطيرا على مستوى عدد المراكز المستقلة التي يمكن أن تجمع الخبرة الأكاديمية، والرصيد العملي

للمؤسسات الرسمية من أجل خلق شراكات حقيقية بين المراكز العمومية والمبادرات المواطنة خدمة للدولة والمجتمع.

فمن هذا المنظور، نبارك في الجزائر بروز بعض المحاولات التأسيسية للدراسات الإستراتيجية كالتى يقوم بها مركز البصيرة للبحوث أو مركز الشعب للدراسات الإستراتيجية والتي يجب أن تحضى بالتشجيع والدعم الفكري والمعنوي من طرف الدولة والمجتمع معا.

رئيس التحرير